|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | مدى فاعلية تطبيق الكتروني إرشادي بالهواتف الذكية في توعية زوار المسجد النبوي بالسياحة الدينية بالمدينة المنورة (دراسة استطلاعية) |  |
|  | إيمان فتحي عبد المحسن حسينجامعة أم القرى |  |

ملخص البحث:

في إطار رؤية المملكة 2030 ، اهتمت القيادة الرشيدة بالتطرق للسياحة الدينية ، حيث تمثل رافدًا اقتصاديًّا جديدًا للمملكة ، ونظرًا لتمتع المدينة المنورة بالعديد من الأماكن السياحية المتعددة منها المتاحف ، والأماكن الأثرية ، وغيرها من الأماكن التي تمثل مكانة بقلوب المسلمين لما لها من قيمة تاريخية دينية ، إلا أنه وجد أن العديد من زوار المسجد النبوي لا يعلمون بكثير من تلك الأماكن السياحية ، ونظراً لانتشار وسائل الإعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة ، تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما مدى فاعلية تطبيق الكتروني إرشادي بالهواتف الذكية في توعية زوار المسجد النبوي بالسياحة الدينية بالمدينة المنورة؟

**تساؤلات الدراسة:** ما معدل معرفة عينة الدراسة بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة؟

ما الأماكن السياحية التي زارها عينة الدراسة خلال زيارتهم للمدينة المنورة؟

هل توافق عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة؟ ولماذا؟

**أهمية الدراسة**: المكانة الخاصة للحرم النبوي في قلوب المسلمين.

اهتمام المملكة العربية السعودية متمثلة في قيادته الرشيدة في وضع رؤية المملكة 2030والتى منها الاهتمام بالسياحة وزيادة التوعية بها.

**نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

**منهج الدراسة**: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة.

**عينة الدراسة**: ستقوم الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة (200 مفردة من الذكور) من زائري المدينة المنورة، (200 مفردة من الإناث) من زائرات المدينة المنورة.

**أدوات الدراسة**: استمارة استبيان المعاملات الإحصائية: التكرارات – النسب المئوية

أهم نتائج الدراسة:

1. بلغ معدل زيارة عينة الدراسة لأماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة بنسبة 88.25% من إجمالي عينة الدراسة.
2. جاء البقيع في مقدمة أماكن السياحة الدينية التي زارها عينة الدراسة بالمدينة المنورة، يليها في المرتبة الثانية جبل أحد، ثم في المرتبة الثالثة مسجد القبة الخضراء.
3. جاء معدل موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق الكتروني ارشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة في المرتبة الأولى بنسبة 98.25% من إجمالي عينة الدراسة.

المقدمة :

تبوأت المملكة العربية السعودية مكانة مرموقة في العالم وأصبحت عنوانًا لكرم الضيافة وحسن الوفادة ، واستطاعت تحقيق مكانة مميزة في قلوب ضيوف الرحمن والمسلمين في كل مكان ، وقد اهتمت القيادة الرشيدة بقضايا المملكة خلال رؤية المملكة 2030 من خلال ثلاثة محاور رئيسة منها محور مجتمع حيوي ، والتي اهتمت بضيوف الرحمن والتوسعة الثالثة للحرمين الشريفين ، و تم التطرق إلى إثراء الرحلة الدينية للمعتمرين ، من خلال التوسع في إنشاء المتاحف وتهيئة المواقع السياحية والتاريخية والثقافية ، وتحتل المدينة المنورة مكانة خاصة في قلوب المسلمين حيث تضم - إلى جانب خير خلق الله سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- وصاحبيه - بين جنباتها الكثير من الصحابة والصحابيات الأوائل ،وأهل بيت رسول الله ، وأبنائهم ، وأحفادهم الذين حملوا مشاعر النور والهدى إلى مشارق الأرض ومغاربها ، وصار لهم دين في رقبة كل مسلم أكرمه الله بدخول الإسلام ، كما يتواجد بها العديد من الأماكن السياحية التي تحتل مكانة في قلوب جميع الزوار منها جبل أحد ،ومسجد قباء ، ومتحف دار المدينة ، وغيرها ، ولما كان للإعلام الجديد بتطبيقاته المتعددة واقع إعلامي جديد بكل المقاييس، حيث انتقل بالإعلام إلى مستوى السيادة المطلقة من حيث الانتشار، واختراق كافة الحواجز المكانية والزمنية والتنوع اللامتناهي في الرسائل الإعلامية والمحتوى الإعلامي، لما يملكه من قدرات ومقومات الوصول والنفاذ للجميع، وامتداده الواسع بتقنياته وأدواته واستخداماته وتطبيقاته المتنوعة بلا حدود أو حواجز أو فوارق ونحو عصر جديد من التفاعلية والتواصل الإنساني وحرية الرأي والتعبير ، وتدعيم دور المتلقي ليصبح متلقيًا ، ومنتجًا ، ونشطـًا ، ومرسـلاً في نفس الوقت دون قيد، أو رقابة ، ووفقاً للمعايير التي يختارها ويحددها ، ونجد في الآونة الأخيرة زيادة الإقبال على الإعلام الجديد وتطبيقاته المتنوعة للحصول على المعلومات، وجدت الباحثة أنه من الأهمية معرفة مدى فاعلية تطبيق الكتروني إرشادي بالهواتف الذكية في توعية زوار المسجد النبوي بالسياحة الدينية بالمدينة المنورة .

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في إطار رؤية المملكة 2030، اهتمت القيادة الرشيدة بالتطرق للسياحة الدينية ، حيث تمثل رافدًا اقتصاديًّا جديدا للمملكة ، ونظراً لتمتع المدينة المنورة بالعديد من الأماكن السياحية المتعددة منها المتاحف ، والأماكن الأثرية ، وغيرها من الأماكن التي تمثل مكانة بقلوب المسلمين لما لها من قيمة تاريخية دينية ، إلا أنه وجد أن العديد من زوار المسجد النبوي لا يعلمون بكثير من تلك الأماكن السياحية ، ونظراً لانتشار وسائل الإعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة ،

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية في توعية زوار المسجد النبوي بالسياحة الدينية بالمدينة المنورة؟

تساؤلات الدراسة:

1. ما معدل معرفة عينة الدراسة بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة ؟
2. ما الأماكن السياحية التي زارها عينة الدراسة خلال زيارتهم للمدينة المنورة ؟
3. هل توافق عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني ارشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة ؟ ولماذا؟
4. ما أكثر المعلومات التي يفضلون أن يحتويها التطبيق الإلكتروني للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

1. المكانة الخاصة للحرم النبوي في قلوب المسلمين.
2. اهتمام المملكة العربية السعودية متمثلة في قيادته الرشيدة في وضع رؤية المملكة 2030والتى منها الاهتمام بالسياحة وزيادة التوعية بها.
3. تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى التي تهتم باستخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في التطبيقات الالكترونية في التوعية بالسياحة والأماكن السياحية بالمدينة المنورة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. معرفة معدل معرفة عينة الدراسة بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة .
2. معرفة الأماكن السياحية التي زارها عينة الدراسة خلال زيارتهم للمدينة المنورة .
3. معرفة مدى موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني ارشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة.
4. التعرف على أكثر المعلومات التي يفضلون أن يحتويها التطبيق الإلكتروني للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة.

رابعًا: الدراسات السابقة:

(1) دراسة: فريق البحث العلمي (1411هـ):

بعنوان: دراسة لاستجابة الحجاج لوسائل التوعية والإعلام

من أهم نتائجها: أن المسجد هو المكان المناسب لدي غالبية الحجاج لتلقي التوعية خلال أيام الحج، يليه في المرتبة الثانية السكن في مكة المكرمة أو المخيم في المشاعر وكذلك مقر بعثة الحج، كذلك أظهرت النتائج أن معظم الحجاج لا يحرصون على متابعة وسائل الإعلام السعودية (صحف، مذياع، وتلفاز) وذلك خلال تواجدهم في السعودية ، وقد يكون من أحد الأسباب عدم توفير تلك الوسائل الإعلامية لهم (1)

(2) دراسة: أسامة صالح حريري (1419هـ) :

بعنوان: مصادر معلومات جماهير الحج

من أهم نتائجها : إن أكثر مصدر للمعلومات لجماهير الحجيج هو المحاضرات في المملكة ، أما في بلادهم فإن الشئون الإسلامية قد استحوذت على أكبر نسبة ؛ وهذا مؤشر على الجهة الأهم للتنسيق المستقبلي قبل قدوم الحاج ، وكذلك الاستعانة بقادة الرأي ومرشدي المجموعات لإلقاء المحاضرات(2).

(3) دراسة: فهد عبد الله النفيعي (1420هـ):

بعنوان: دور الاتصال والإعلام في توعية الحجاج بأمور السلامة خلال موسم حج عام 1416هـ.

من أهم نتائجها: بالنسبة لمدى مساهمة وسائل الاتصال والأعلام في توعية الحجاج في بلادهم فقد بلغ متوسط من تلقوا التوعية من خلال المراكز الإسلامية في بلدهم 3.21% وتلي ذلك من تلقى التوعية من خلال برامج خاصة تقدمها بعثات الحج بمتوسط بلغ 3.08% (3).

(4) دراسة: عثمان قزاز، إيمان فتحي (1435):

بعنوان: دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة بعض مشكلات زوار المسجد النبوي الشريف

من أهم نتائجها: جاء معدل من لديهم أجهزة إعلام جديد في المرتبة الأولى بنسبة 70% ، يليها في المرتبة الثانية من ليس لديهم أجهزة إعلام جديد بنسبة 30%، جاءت موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق بأجهزة الإعلام الجديد يحتوي على أهم المشكلات التي تواجه زائري المسجد النبوي والحلول المقترحة لها في المرتبة الأولى بنسبة 70% ، يليها في المرتبة الثانية عدم موافقتهم بنسبة 30% (4)

خامسًا: منهجية الدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة

مصطلحات الدراسة: تطبيق إلكتروني إرشادي - الهواتف الذكية

سادسًا: عينة الدراسة:

ستقوم الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة موزعة كالتالي:

(200 مفردة من الذكور) من زائري المدينة المنورة، (200 مفردة من الإناث) من زائرات المدينة المنورة.

سابعًا: أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة الحالية في:

-استمارة استبيان إعداد الباحثة

ثامنًا: المعاملات الإحصائية:

- التكرارات - النسب المئوية

الإطار النظري:

المدينة المنورة :

المدينة المنورة يلقبها المسلمون "طيبة الطيبة" أول عاصمة في تاريخ الإسلام، وثاني أقدس الأماكن لدى المسلمين بعد مكة. هي عاصمة منطقة المدينة المنورة الواقعة على أرض الحجاز التاريخية غرب المملكة العربية السعودية، تبعد المدينة المنورة حوالي 400 كم عن مكة المكرمة في الاتجاه الشمالي الشرقي، وعلى بعد حوالي 150 كم شرق البحر الأحمر، وأقرب الموانئ لها هو ميناء ينبع والذي يقع في الجهة الغربية الجنوبية منها ويبعد عنها 220 كم، تبلغ مساحة المدينة المنورة حوالي 589 كم²  منها 99 كمم² تشغلها المنطقة العمرانية، أما باقي المساحة فهي خارج المنطقة العمرانية، وتتكون من جبال ووديان ومنحدرات سيول وأراض صحراوية وأخرى زراعية ومقابر وأجزاء من شبكة الطرق السريعة.

المعالم الدينية والسياحية بالمدينة:

المسجد النبوي-،م[سجد قباء](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D9%82%D8%A8%D8%A7%D8%A1) ، مسجد القبلتين ،البقيع ،مقبرة شهداء أحد ،وجبل أحد

معالم أخرى:

بالإضافة للمعالم سالفة الذكر هناك معلمان مهمان أيضاً هما : المساجد السبعة ، وهي من أهم المعالم التي يزورها القادمون غلى المدينة المنورة ، وهي مجموعة مساجد صغيرة عددها الحقيقي ستة وليس سبعة ولكنها اشتهرت بهذا الاسم نظراً لإضافة البعض لمسجد القبلتين ضمن هذه المساجد ،وذلك لأن من يزورها يزور ذلك المسجد أيضًا في نفس الرحلة فيصبح عددها سبعة ، كذلك هناك مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، وهو أكبر مطبعة لطباعة المصحف في العالم ، وضع الملك فهد بن عبد العزيز حجر الأساس للمجمع في 23 أكتوبر 1982م، وافتتحه رسميًّا في 30أكتوبر 1984م، وينتج المجمع سنويًّا ما متوسطه عشرة ملايين نسخة ، ويوزع مثلها على المسلمين في جميع القارات ، وقد أنتج أكثر من 160 إصداراً و 193مليون نسخة من المصحف ، ويجري المجمع دراسات وأبحاثاً مستمرة لخدمة الكتاب والسنة ، كما يضم أحدث ما توصلت إليه تقنيات الطباعة في العالم (1)

نتائج الدراسة

جدول رقم (1): معدل زيارة عينة الدراسة لأماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع  معدل الزيارة | ذكور | | إناث | | المجموع | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| نعم | 185 | 92.5 | 168 | 84 | 353 | 88.25 |
| لا | 15 | 7.5 | 32 | 16 | 47 | 11.75 |
| الإجمالي | 200 | 100 | 200 | 100 | 400 | 100 |

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء معدل زيارة عينة الدراسة لأماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة في المرتبة الأولى بنسبة 88.25% بواقع 353مفردة، بينما جاء في المرتبة الثانية معدل من لا يزور أماكن السياحة الدينية بنسبة 11.75% بواقع 47مفردة.

جدول رقم (2): أماكن السياحة الدينية التي قامت عينة الدراسة بزيارتها بالمدينة المنورة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع  الأماكن | ذكور | | إناث | | المجموع | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| البقيع  ( )  ( )  ( )  ( )  ( )  ( ) | 185 | 100 | 152 | 90.5 | 337 | 95.5 |
| مسجد القبة الخضراء | 79 | 42.7 | 58 | 34.5 | 137 | 38.8 |
| بئر رومة | 13 | 7.02 | 5 | 2.9 | 18 | 5.1 |
| جبل أحد | 109 | 58.9 | 168 | 100 | 277 | 78.5 |
| غار المسك | 23 | 12.4 | 8 | 4.8 | 31 | 8.8 |
| متحف دار المدينة | 47 | 25.4 | 85 | 50.6 | 132 | 37.4 |
| إجمالي من سئلوا | 185 | | 168 | | 353 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء البقيع في مقدمة أماكن السياحة الدينية التي زارها عينة الدراسة بالمدينة المنورة بنسبة 95.5% بواقع 337مفردة، يليها في المرتبة الثانية جبل أحد بنسبة 78.5% بواقع 277مفردة، ثم في المرتبة الثالثة مسجد القبة الخضراء بنسبة 38.8% بواقع 137مفردة، يليها متحف دار المدينة في المرتبة الرابعة بنسبة 37.4% بواقع 132مفرة، ثم جاء غار المسك في المرتبة الخامسة بنسبة 8.8% بواقع 31مفردة وأخيراً جاء بئر رومة بنسبة 5.1% بواقع 18مفردة.

جدول رقم (3) أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة التي يعرفها عينة الدراسة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العينة  أماكن السياحة بالمدينة | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| البقيع | 200 | 100 | 200 | 100 | 400 | 100 |
| مسجد القبة الخضراء | 200 | 100 | 200 | 100 | 400 | 100 |
| المسجد النبوي | 200 | 100 | 200 | 100 | 400 | 100 |
| بئر رومة | 75 | 37.5 | 15 | 7.5 | 90 | 22.5 |
| حديقة الامام أحمد بن حنبل | 75 | 37.5 | 15 | 7.5 | 90 | 22.5 |
| حديقة النباتات | 10 | 5 | 3 | 1.5 | 13 | 3.25 |
| حديقة جبل أحد | 75 | 37.5 | 10 | 5 | 85 | 21.5 |
| حديقة سقيفة بن ساعدة | 9 | 4.5 | 2 | 1 | 11 | 2.75 |
| متحف الشيخ سلامة رشدان | 15 | 7.5 | 3 | 1.5 | 18 | 4.5 |
| غار المسك | 8 | 4 | 2 | 1 | 10 | 0.25 |
| قلعة قباء العثمانية | 40 | 20 | 8 | 4 | 48 | 12 |
| حرة خبير | 15 | 7.5 | 5 | 2.5 | 20 | 5 |
| متحف دار المدينة المنورة | 165 | 82.5 | 85 | 42.5 | 250 | 62.5 |
| متحف سكة الحجاز | 34 | 17 | 24 | 12 | 58 | 14.5 |
| مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف | 75 | 37.5 | 54 | 27 | 129 | 32.3 |
| مزرعة عثمان بن عفان | 25 | 12.5 | 13 | 6.5 | 38 | 9.5 |
| مسجد أبو بكر الصديق | 62 | 31 | 43 | 21.5 | 105 | 26.3 |
| مسجد الفتح | 33 | 16.5 | 28 | 14 | 61 | 15.3 |
| مسجد القبلتين | 151 | 75.5 | 124 | 62 | 275 | 68.8 |
| مسجد ذي الحليفة | 31 | 15.5 | 44 | 22 | 75 | 18.8 |
| مسجد سلمان الفارسي | 28 | 14 | 23 | 11.5 | 51 | 12.75 |
| مسجد علي بن طالب | 43 | 21.5 | 23 | 11.5 | 56 | 14 |
| مسجد عمر بن الخطاب | 52 | 26 | 21 | 10.5 | 73 | 18.3 |
| مسجد عينين | 32 | 16 | 11 | 5.5 | 44 | 11 |
| مسجد فاطمة الزهراء | 51 | 25.5 | 21 | 10.5 | 72 | 18 |
| مسجد قباء | 200 | 100 | 200 | 100 | 400 | 100 |
| مسجد الغمامة | 28 | 14 | 20 | 10 | 48 | 12 |
| مسجد العنبرية | 37 | 18.5 | 14 | 7 | 51 | 12.8 |
| معرض القران الكريم | 122 | 61 | 60 | 30 | 182 | 45.5 |
| مقبرة شهداء أحد | 200 | 100 | 188 | 94 | 388 | 97 |
| مكتبة السيد حبيب | 16 | 8 | 6 | 3 | 22 | 5.5 |
| ميدان سيد الشهداء | 57 | 28.5 | 37 | 14 | 94 | 23.5 |
| اجمالي من سئلوا | 200 | | 200 | | 400 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء المسجد النبوي و البقيع و مسجد القبة الخضراء ومسجد قباء في مقدمة أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة التي يعرفها عينة الدراسة بنسبة 100% بواقع 400مفردة لكلاً منهم، يليها في المرتبة الثانية مقبرة شهداء أحد بنسبة 97% بواقع 388مفردة، ثم جاء بالمرتبة الثالثة مسجد القبلتين بنسبة 68.8 بواقع 275 مفردة، يليها في المرتبة الرابعة متحف دار المدينة بنسبة 62.5% بواقع 250مفردة، وأخيراً جاء غار مسك بنسبة 0.25% بواقع 10مفردة.

جدول رقم (4): المصادر التي يعتمد عليها عينة الدراسة في المعرفة بأماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع  المصادر | ذكور | | إناث | | المجموع | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| الأصدقاء | 135 | 67.5 | 172 | 86 | 307 | 76.8 |
| سكان المدينة المنورة | 74 | 37 | 42 | 21 | 116 | 29 |
| مرشد سياحي | 25 | 12.5 | 24 | 12 | 49 | 12.3 |
| دليل للسياحة | 18 | 9 | 8 | 4 | 26 | 6.5 |
| الإنترنت | 53 | 26.5 | 61 | 30.5 | 114 | 28.5 |
| الأهل والأقارب | 130 | 65 | 31 | 15.5 | 161 | 40.3 |
| إجمالي من سئلوا | 200 | | 200 | | 400 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء الأصدقاء في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها عينة الدراسة في المعرفة بأماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة بنسبة 76.8% بواقع 307مفردة، يليها الأهل والأقارب في المرتبة الثانية بنسبة 40.3% بواقع 161مفردة، ثم جاء في المرتبة الثالثة سكان المدينة المنورة بنسبة 29% بواقع 116مفردة، يليها الإنترنت في المرتبة الرابعة بنسبة 28.5% بواقع 114مفردة، يليها في المرتبة الخامسة مرشد سياحي بنسبة 12.3% بواقع49 مفردة، وأخيراً جاء دليل للسياحة بنسبة 6.5% بواقع 26مفردة.

جدول رقم (5) معدل اهتمام عينة الدراسة بمعرفة أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة وزيارتها.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع  معدل الاهتمام | ذكور | | إناث | | المجموع | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| نعم | 195 | 97.5 | 185 | 92.5 | 380 | 95 |
| لا | 5 | 2.5 | 15 | 7.5 | 20 | 5 |
| الإجمالي | 200 | 100 | 196 | 200 | 400 | 100 |

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء معدل اهتمام عينة الدراسة بمعرفة أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة وزيارتها في المرتبة الأولى بنسبة 95% بواقع 380مفردة، يليها في المرتبة الثانية عدم اهتمام عينة الدراسة بمعرفة أماكن السياحة الدينية بنسبة 5% بواقع 20مفردة.

جدول رقم (6): أسباب اهتمام عينة الدراسة بمعرفة أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة وزيارتها

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع  الأسباب | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| لأنها تراث ديني يجب معرفته والحفاظ عليه | 190 | 97.4 | 160 | 86.5 | 350 | 92.1 |
| لاهتمامي بالأماكن السياحية | 85 | 43.6 | 33 | 17.8 | 118 | 31.1 |
| لرغبتي في معرفة المزيد عن أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة | 120 | 61.5 | 78 | 42.2 | 198 | 52.1 |
| إجمالي من سئلوا | 195 | | 185 | | 380 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء لأنها تراث ديني يجب معرفته والحفاظ عليه في مقدمة أسباب اهتمام عينة الدراسة بمعرفة أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة وزيارتها بنسبة 92.1% بواقع 350مفردة، يليها لرغبتي في معرفة المزيد عن أماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة في المرتبة الثانية بنسبة 52.1% بواقع 198مفردة، وأخيراً جاء لاهتمامي بالأماكن السياحية بنسب ة31.1% بواقع 118مفردة.

جدول رقم (7): معدل موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع  معدل الموافقة | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| نعم | 196 | 98 | 197 | 98.5 | 393 | 98.25 |
| لا | 4 | 2 | 3 | 1.5 | 7 | 1.75 |
| الإجمالي | 200 | 100 | 200 | 100 | 400 | 100 |

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء معدل موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني ارشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة في المرتبة الأولى بنسبة 98.25% بواقع 393مفردة، يليها في المرتبة الثانية من لا يوافقون من عينة الدراسة بنسبة 1.75% بواقع 7مفردة.

جدول رقم (8): أسباب موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني ارشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع  أسباب الموافقة | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| 1. لسهولة استخدامه | 195 | 99.5 | 189 | 95.9 | 384 | 97.7 |
| 1. لضمان استخدامه للعديد من اللغات . | 170 | 86.7 | 77 | 39.1 | 247 | 62.8 |
| استخدامه للصور والإرشاد لكيفية الوصول اليها | 190 | 92.9 | 175 | 88.8 | 365 | 92.9 |
| أخرى ( تساعد الزوار على معرفة الأماكن وزيارتها) | 4 | 2.04 | 23 | 11.7 | 27 | 6.9 |
| إجمالي من سئلوا | 196 | | 197 | | 393 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء لسهولة استخدامه في مقدمة أسباب موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة بنسبة 97.7% بواقع 384مفردة، يليها استخدامه للصور والإرشاد لكيفية الوصول اليها في المرتبة الثانية بنسبة 92.9% بواقع 365مفردة ، ثم جاء لضمان استخدامه للعديد من اللغات بنسبة 62.8% بواقع 247مفردة ، وأخيراً جاء أسباب أخرى تمثلت في تساعد الزوار على معرفة الأماكن وزيارتها بنسبة 6.9% بواقع 27مفردة.

جدول رقم (9): أهم المعلومات التي ترغب عينة الدراسة توفرها في التطبيق الإلكتروني الإرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع  الأسباب | ذكور | | إناث | | المجموع | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| استخدامه الصور | 170 | 86.7 | 115 | 58.4 | 285 | 72.5 |
| إعطاء نبذة بسيطة عن كل مزار سياحي | 165 | 84.1 | 129 | 65.5 | 294 | 74.8 |
| توفر خريطة توضح موقع الأماكن السياحية | 192 | 97.9 | 141 | 71.6 | 333 | 84.7 |
| توفر خاصية الإنذار في حالة المرور بالأماكن السياحية | 191 | 97.4 | 186 | 94.4 | 377 | 95.9 |
| أن يكون ناطقًا | 148 | 75.5 | 77 | 39.1 | 225 | 57.3 |
| أن يستخدم أكثر من لغة | 113 | 57.7 | 115 | 58.4 | 228 | 58.01 |
| إجمالي من سئلوا | 196 | | 197 | | 393 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء توفر خاصية الإنذار في حالة المرور بالأماكن السياحية في مقدمة أهم المعلومات التي ترغب عينة الدراسة توفرها في التطبيق الإلكتروني الإرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة بنسبة 95.9% بواقع 377مفردة ، يليها في المرتبة الثانية توفر خريطة توضح موقع الأماكن السياحية بنسبة 84.7% بواقع 333مفردة ، ثم جاء في المرتبة الثالثة إعطاء نبذة بسيطة عن كل مزار سياحي بنسبة 74.8% بواقع 294مفردة ، يليها في المرتبة الرابعة استخدامه الصور بنسبة 72.5% بواقع 285مفردة ، ثم جاء في المرتبة الخامسة أن يستخدم أكثر من لغة بنسبة 58.01% بواقع 228مفردة ، وأخيرًا جاء أن يكون ناطق بنسبة 57.3% بواقع 225مفردة.

جدول رقم (10): مقترحات عينة الدراسة لزيادة فاعلية تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع  المقترحات | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| أن يكون التطبيق مجانيًّا | 197 | 98.5 | 200 | 100 | 397 | 99.3 |
| أن يتم نشره بجميع مواقع التواصل الاجتماعي | 92 | 46 | 115 | 57.5 | 207 | 51.8 |
| أن يكون مدعومًا بالصور وتصميم جذاب | 72 | 36 | 178 | 89 | 250 | 62.5 |
| استخدام صور إرشادية للأماكن السياحية | 124 | 62 | 63 | 31.5 | 187 | 46.8 |
| أن يكون ناطقًا | 98 | 49 | 105 | 52.5 | 203 | 50.8 |
| أن يكون سهل الاستخدام | 112 | 56 | 151 | 75.5 | 263 | 65.8 |
| أن يتوفر فيه خريطة للاماكن السياحية | 196 | 98 | 173 | 86.5 | 369 | 92.3 |
| أن يتوفر به خاصية لتعليق الزوار على الأماكن التي زاروها | 64 | 32 | 183 | 91.5 | 247 | 61.8 |
| أن يحتوى على عرض للقصص التاريخية الخاصة بالأماكن السياحية | 121 | 60.5 | 167 | 83.5 | 288 | 72 |
| أن يعمل التطبيق حتى مع عدم توفر الإنترنت | 187 | 93.5 | 192 | 96 | 379 | 94.8 |
| أن يشمل كافة الاماكن السياحية بالمملكة | 75 | 37.5 | 88 | 44 | 163 | 40.8 |
| أن يوجد به خاصية توضح موقع الأماكن السياحية من المسجد النبوي | 119 | 59.5 | 37 | 18.5 | 156 | 39 |
| أن يحتوى على السنن الصحيحة لزيارة بعض أماكن السياحة الدينية | 87 | 43.5 | 67 | 33.5 | 154 | 38.5 |
| أن يراعي في تصميمه ذوي الاحتياجات الخاصة | 25 | 12.5 | 37 | 18.5 | 62 | 15.5 |
| أن تتبناه وزارة الحج لضمان سرعة التصميم والنشر | 16 | 8 | 13 | 6.5 | 29 | 7.3 |
| أن يتم تحديثه باستمرار | 108 | 54 | 125 | 62.5 | 233 | 58.3 |
| إجمالي من سئلوا | 200 | | 200 | | 400 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

جاء أن يكون التطبيق مجانيًّا في مقدمة مقترحات عينة الدراسة لزيادة فاعلية تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة بنسبة 99.3% بواقع 397مفردة ، يليها في المرتبة الثانية ان يتوفر فيه خريطة للأماكن السياحية بنسبة 92.3% بواقع 369مفردة ، ثم أن يعمل التطبيق حتى مع عدم توفر الإنترنت في المرتبة الثالثة بنسبة 94.8% بواقع 379مفردة ، يليها في المرتبة الرابعة أن يحتوى على عرض للقصص التاريخية الخاصة بالأماكن السياحية بنسبة 72% بواقع 288مفردة ، ثم جاء في المرتبة الخامسة أن يكون سهل الاستخدام بنسبة 65.8% بواقع 263مفردة ، وأخيرًا جاء أن تتبناه وزارة الحج لضمان سرعة التصميم والنشر بنسبة 7.3% بواقع 29%.

أهم نتائج وتوصيات البحث:

1. بلغ معدل زيارة عينة الدراسة لأماكن السياحة الدينية بالمدينة المنورة بنسبة 88.25% من إجمالي عينة الدراسة .
2. جاء معدل موافقة عينة الدراسة على استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة في المرتبة الأولى بنسبة 98.25% من إجمالي عينة الدراسة.
3. من توصيات الدراسة تبني استحداث تطبيق إلكتروني إرشادي بالهواتف الذكية للتوعية بالأماكن السياحية بالمدينة المنورة وبصفة خاصة أماكن السياحة الدينية .
4. من توصيات الدراسة أن تتولى وزارة الحج تفعيل التطبيق بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.
5. من توصيات الدراسة أن يتم وضع نظام التذاكر الرمزية للأماكن السياحية حتى تصبح رافدًا اقتصاديًّا للمملكة مما يواكب رؤية المملكة 2020.

المراجع:

1. فريق البحث العلمي ."دراسة لاستجابة الحجاج لوسائل التوعية والإعلام" بحث منشور،(مجلس الدفاع المدني ، 1411هـ).
2. أسامة صالح حريري." مصادر معلومات جماهير الحج " بحث منشور (جامعة أم القرى ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ، مكة المكرمة، 1419هـ).
3. فهد عبدالله النفيعي:"دور الاتصال والإعلام في توعية الحجاج بأمور السلامة خلال موسم حج عام 1416هـ"، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1420 هـ ).
4. عثمان قزاز، إيمان فتحي ." دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة بعض مشكلات زوار المسجد النبوي الشريف" ،الملتقى الخامس عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة.(معهد خادم الحرمين الشريفين، قسم البحوث والدراسات الإعلامية ،1435هـ).